

- عن عمر بن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة قال: «سبحانك اللهم، تبارك اسمك، وتعالى جدك». وذكر الحديث بطوله.

ثم رواه من وجه آخر عن عبد العزيز بن أبي سلمة، قال: حدثنا عبد الله ابن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا افتتح الصلاة، فذكر الحديث بغير هذا اللفظ، وهذا مخرج في صحيح مسلم.

- عن يزيد بن سنان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من ضحك في صلاته يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء».

ثم روى عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، قال: سئل جابر عن الرجل يضحك في الصلاة، قال: يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء.

قال أبو عبد الله الحاكم: «فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس، وبقيت أجناس لم نذكرها، وإنما جعلتها مثلاً لأحاديث كثيرة معلولة، ليتهدى إليها المتبحر في هذا العلم، فإن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم»^(١).

أما الحديث الأول فقد رواه الترمذي عن موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح، من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه». ورواه أبو داود عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً، ومن وجه آخر عن المقبري عن عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفاً، وعن أبي برزة الأسلمي مرفوعاً. ورواه الحاكم في "المستدرک" والطبرانی في "المعجم الكبير" عن عائشة مرفوعاً. وحديث أبي برزة حسن ابن القيم إسناده، وحديث عائشة صحح الحاكم إسناده^(٢).

(١) الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص ١١٢ - ١١٩.

(٢) سنن الترمذي ١٢ / ٣١٤ - ٣١٥. سنن أبي داود، رقم الحديث: ٤٨٥٧ / ٤٨٥٩. تهذيب سنن أبي داود ٢٠٢ / ٧ - ٢٠٤.